بابكر زيباري تفقد المعسكر ومناهج التدريب

بسماية: الجنود العراقيون يرفعون بنادقهم استعداداً للإسهام في (فرض القانون)

بغداد/ المدى

قام رئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق أول بابكر زيباري في وزارة الدفاع بزيارة الى معسكر بسماية.

والتقى الفريق أول زيباري بآمر وضباط المعسكر واطلع على سير التدريب ومناهج الدروس واستمع إلى شرح مفصل عن كل ما يتعلق بشؤونه الإدارية والفنية والتدريبية ، كما التقى بالمقاتلين وأكد ضرورة أن يكون ولاء العسكري لوطنه وشعبه بعيداً عن الولاءات الأخرى طائفية كانت أو سياسية أو عنصرية وشدد على أن عمل المقاتل لا ينحصر في بقعة معينة ويتعين عليه أن يكون متهيئاً للخدمة في أي مكان من ارض العراق، ووجه أن تكون هناك علاقات جيدة ومتينة مع شيوخ ووجهاء القبائل المجاورة للمعسكر وتقديم الحماية المطلوبة لهم .

يذكر ان ١٧٠٠ جندي يتلقون دروسا قتالية بدورة تدريبية في هذا المعسكر الذي يقع في قلب الصحراء ومن المؤمل ان تكتمل جاهزيتهم وتخصصهم في حرب الشوارع او في حماية المواكب خلال ايام .

ويشرف على التدريبات مدربون اميركيون وبريطانيون وعراقيون وتجرى تلك التدريبات بالذخيرة الحية مما يدفع المشرفون عليهم الى متابعتهم بدقة تجنبا لوقوع اي حادث.

ويأمل القائمون على الدورة ان تتم قبل موعدها المحدد وذلك لحاجة خطة فرض القانون التي دخلت اسبوعها الثاني الى الجنود على الارض في بغداد للمشاركة مع زملاء لهم في حفظ الأمن.

ويفترض ان يصل عدد القوات المشاركة في العمليات في العاصمة العراقية بحلول آيار المقبل الى ٨٥ الف رجل من بينهم قرابة ٥٠ الف جندي عراقي.

من جهته قال قائد القوات البرية اللواء علي غيدان الذي جاء لتفقد جنوده "لا احد غير العراقيين يمكن ان يحمي العراق". وتساءل "الى متى سنظل نعتمد على قوات التحالف ".

وحول هدف الدورة التدريبية قال الجنرال الاميركي دانا بيترد الذي يقود مجموعة مساندة الجيش العراقي" ان الهدف من هذه الدورة هو تدريب الجنود على التقنيات التي تمكنهم من ان يكونوا على اكبر قدر من الجهوزية للمشاركة في الخطة الرامية لتحقيق الاستقرار في العاصمة".

من الجدير ذكره ان الجنود المتدربين تنقصهم بعض الاشياء فاستغلوا زيارة قائد القوات البرية لعرض احتياجاتهم امامه.

ولم يخش الجنود من التأكيد لقائدهم ان بعض الخوذات والسترات الواقية من الرصاص والاحذية متهالكة كما انه ليس لدى كل منهم سوى حلة عسكرية واحدة.

فيما شكا بعضهم من عدم تسلمهم رواتبهم منذ شهور وتعهد اللواء غيدان الذي امضى معهم يوما تقريبا بان يحل هذه المشكلة.

وسال الجنود كذلك ان كانوا سيحصلون على اجازتهم المعتادة بعد ان يخدموا ثلاثة اشهر في بغداد فطمأنهم اللواء غيدان مؤكدا انه سيكون من حقهم الحصول على قسط من الراحة.

وقال لهم اللواء غيدان "ستذهبون الى بغداد وستدافعون عن العراقيين" مطالبا الجنود بان ينحوا جانبا انتماءاتهم الطائفية او القبلية.

وتابع "ان عدونا شرس ولكن اذا بقينا موحدين فاننا سنكسب" المعركة.

واعتبر ان حجر الزاوية في الخطة الامنية هو انها "تدمج قوات الجيش والشرطة وقوات التحالف" وهو ما يتيح السيطرة على العناصر التي يمكن ان يكون لديها نزعات طائفية.

وقال اللواء غيدان "عندما تنتشرون في نقاط التفتيش فكروا في عوائلكم وقولوا لهم ان الجيش العراقي يضم ابناء العراقيين من كل المحافظات".

وبدا الرجال متحمسين ورفعوا بشكل جماعي بنادقهم الى اعلى تعبيرا عن استعدادهم لاداء المهمة .

اهزوجة فرح لجنود عراقيين.. من الارشيف

الهاشمي يبحث مع قائد القوات البريطانية خطة فرض القانون

بغداد/ نصير العوام

أستقبل نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي الجنرال لامب قائد القوات البريطانية ونائب القائد العام لقوات التحالف في العراق ، وتبادل الطرفان وجهات النظر حول تنفيذ خطة (فرض القانون) والعقبات والمشاكل التي رافقتها. وأكد الهاشمي على ضرورة الالتزام الحازم بالمبادئ التي استندت اليها الخطة وتفادي آلية الانتهاكات لحقوق الإنسان.

من جانبه رحب الجنرال لامب بملاحظات الهاشمي ووعد بمتابعتها .

وفي وقت سابق استقبل نائب رئيس الجمهورية الدكتور عبد المجيد محمد ألأعظمي رئيس المجلس العلمي للمعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية والدكتور أيهم القيسي المعاون العلمي للمعهد .

وجرى تدارس ابرز المعوقات التي يعاني منها المعهد وما يحتاجه المجتمع العراقي حالياً من كوادر متخصصة في شتى مجالات العلوم ... حضر اللقاء الدكتور عبد ذياب العجيلي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووعد بمتابعة القضية من جانبه.

وتعهد الهاشمي بدعم المعهد ومساعدته في توأمته مع إحدى الجامعات العالمية بهدف الارتقاء بالمستوى العلمي للمعهد. والسعي لإعادة بناء العلم والعلماء الذين باتوا يتعرضون لعمليات تصفية منظمة من أجل مصالح وأجندات خارجية.

الزوبعي يطّلع على نشاطات الشرطة في خطة (فرض القانون) بالارقام والمستندات

بغداد/ المدى

اجتمع نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزوبعي باللواء كاظم شرهان قائد شرطة بغداد وبحث معه سبل تعزيز الاجراءات الامنية داخل العاصمة في اطار تشديد الخناق على قوى الارهاب بما يسهم في تعزيز النجاح الحاصل في خطة فرض القانون.. واثنى الزوبعي على الدور الكبير الذي تضطلع به قوات الشرطة طالباً ضرورة الابتعاد عن النظرة الحزبية او الطائفية الضيقة في التعامل مع المواطنين ووضع مصلحة العراق وشعبه فوق كل اعتبار. بعدها استمع نائب رئيس الوزراء إلى شرح تفصيلي بالارقام والمستندات تقدم بها اللواء شرهان وهو يسلط الضوء على التقدم الحاصل في الشارع العراقي امنيا وخدميا.. قائلاً: نحن نريد ان تشترك شرطتنا بدور فاعل في تسهيل تقديم الخدمات الصحية والبلدية للمواطنين وعدم اغفال ذلك الجانب الحيوي من الخطة الذي يعد ثمرة مهمة من ثمار الامن الوطني.

البولاني يبحث مع وفد من الكونغرس تطورات (فرض القانون)

بغداد/ المدى

التقى وزير الداخلية جواد البولاني في مكتبه امس الاربعاء وفداً من الكونغرس الأمريكي. وفي بداية اللقاء رحب الوزير بالوفد الضيف وناقش معهم عددا من القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك والجهود التي تبذلها الحكومتان العراقية والامريكية في سعيهما لاجتثاث بؤر الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في جميع إرجاء العراق، كما تمت الإشادة بالنجاحات التي تحققها خطة فرض القانون وجهود قوات الأمن العراقية بهذا الخصوص.

من جهة اخرى استقبل الدكتور سلام الزوبعي نائب رئيس الوزراء، جواد البولاني وزير الداخلية، وجرى خلال اللقاء التباحث في عدد من المواضيع الأمنية المهمة منها بحث السبل الكفيلة بتعبئة الجهود لإنجاح خطة أمن بغداد (فرض القانون) كما جرت مناقشة النجاحات التي حققتها خطة امن بغداد خلال الفترة القصيرة على بداية تطبيقها.

العثور على قاذفات صاروخية والقبض على مطلوبين في الاعظمية

بغداد/ المدى

عثرت قوات الجيش العراقي، امس، على اسلحة مخبأة في سيارة معطوبة في حي الاعظمية كما القت القبض على مطلوبين.

ذكر ذلك مصدر عسكري لـ(المدى) واضاف ان دورية عراقية عثرت على قاذفات (ار. بي . جي) مع صواريخ وعتاد مختلف مخبأة في سيارة مدنية معطوبة مركونة في احد الازقة وان قوات الجيش تمكنت كذلك من القاء القبض على مطلوبين دون ان يحدد المصدر عددهم.

وكانت قوات من الجيش تساندها قطعات امريكية برية وجوية قد قامت صباح امس ضمن خطة فرض القانون بتطويق منطقة الاعظمية بشكل كامل والبدء بحملة دهم وتفتيش للمساكن والمحال التجارية. وذكر شهود عيان لـ(المدى): ان قوات الجيش فرضت حصارا على المنطقة في حدود الساعة الثامنة من صباح امس الاربعاء وقامت باجراء عمليات تفتيش دقيقة وسيرت دوريات مكثفة في المنطقة فضلا عن مسكها الشوارع والمداخل ووضع سيطرات ثابتة.

الى ذلك قال مصدر: ان قوة من الجيش تعرضت ، امس الاول ، الى نيران من قناص في ساحة عنتر في الاعظمية وان الجيش رد على مصدر النار بالمثل وتم غلق المنطقة واجراء تفتيش في شارع عمر بن عبد العزيز بحثا عن القناص كما تعرضت قوة اخرى، حسب المصدر نفسه، امس الاول، الى اطلاق نيران من اسطح بناية قريبة من ساحة عنتر دون ذكر تفاصيل اخرى.

اسلحة غير قانونية مستولى عليها في عملية امنية سابقة.. من الارشيف

اشراقات فرض القانون:

الوردة الحمراء التي حلّقت بين ذراعي المرأة العراقية

بغداد/ محمد مزيد

سيدة في العقد الخمسيني كانت تحمل بيدها اليمنى وردة حمراء تشق الصفوف وسط زحام السيارات باتجاه نقطة التفتيش .. كان هناك عدد من رجال القانون ، فتوقفت السيدة بالقرب من احدهم واهدته الوردة .

سعيد كان صاعدا سيارة الاجرة عندما كان يراقب هذا المشهد الرومانسي وسط زعيق وصافرات السيارات حتى كأنه تمثل حالة المواطنين وهم يباركون للسيدة خطوتها الشاعرية هذه .

سائق سيارة الاجرة قال لسعيد: لا تتفاجأ بمثل هذا الذي رايته ، اذ انني اتجول في بغداد منذ الصباح حتى الظهيرة وهناك العشرات من المشاهد التي تدل على اطمئنان الناس بالخطة الامنية اذ وجدت من يجلب لقوات الامن الحلوى والبعض يقدم لهم الشاي والعصائر واخرين يجلبون وجبة كاملة من الغداء او الفطور لافراد نقطة التفتيش او الدورية .

واضاف السائق : شاهدت في اليوم الثالث من بدء خطة فرض القانون نساء احد الاحياء ينثرن الحلوى وبعضهن يطلقن الهلاهل احتفالا بمقدم الجيش الى حيهم ، هذا الحي الذي لم يستطع احد الاقتراب منه من قبل .

سعيد ترجل في مكان ما بالقرب من نقطة تفتيش وما ان مشى خطوات حتى صاح عليه احد رجال التفتيش " استاذ سعيد " ففوجئ بأن يخاطبه جندي في الجيش العراقي باسمه ولما اقترب كثيرا منه عرف انه احد ابناء جيرانه فرحب به وامتن من انخراطه في الجيش دفاعا عن ابناء بلده ثم سأله عن معنوياته وكيف يمضي وقته فقال الجندي :

- لن استطيع ان اشرح لك اكثر مما يقوله الناس .. انهم في كل مكان يرحبون بنا .. وكأنهم كانوا بحاجة الينا .. نحن نعلم انهم كانوا يستصرخون همتنا .. بعض الرجال ممن جاء الينا باركنا وشد من عزمنا..

يقول سعيد: ان الخطة الامنية الجديدة " فرض القانون " بدأت تباشيرها تلوح في الافق من خلال انخفاض جرائم القتل لمجهولي الهوية والخطف مقابل الفدية وتسليب السيارات وتهديد اصحاب المحال بعدم فتح محالهم التجارية .

عندما وصل سعيد الى العمل في شركة اهلية دار الحديث بين الزملاء حيث كان كل واحد منهم يتحدث عن قصته ويومياته التي شاهدها خلال تطبيق الخطة ..

فقال الحاج زامل : لابد لي من ان اعترف بأن هؤلاء الشباب الرائعين الذين يقفون في السيطرات على درجة عالية من الادب والدماثة.

اما علاوي ناصر وهو من اهالي الديوانية كان ضيفا على احد اقربائه في بغداد جاء ينجز معاملته في هذه الشركة.

فقال: كل مرة ازور فيها بغداد اخاف ان يصطادني انفجار ما او مجموعة خاطفة (فأضيع بين الارجل) لذلك انجز اعمالي بسرعة في ذلك اليوم .. بل احيانا انجزها في ساعة واحدة ثم اعود ادراجي الى مدينتي هاربا خائفا من ان اقع فريسة الوضع الامني المتدهور.. اما الآن فأستطيع ان اقول بكل ارتياح ان ايام بغداد سوف تعود كما كانت عليه وربما احسن اذا استمرت الحال هكذا .

احدى زميلات سعيد في الدائرة كانت تصغي اليه وهي تحلم عندما يستتب الامن كيف ستكون ايام بغداد اذ انها متشوقة للتبضع ولذلك علقت هي على قصة الوردة الحمراء وقالت:

- كنت اتمنى ان اقوم بإعطاء الوردة الحمراء الى احد الجنود غير ان الحياء يمنعنا احيانا من التعبير عن اية عاطفة كالتي نشعر بها الآن ازاء هؤلاء الرائعين .

تفتيش العجلات المشكوك بأمرها من قبل مفارز (فرض القانون)